

الدرس ٩ | التعليق على الدرر السنوية في الأجوبة النجدية |

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

للهم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس التاسع من قراءة الدرر السنوية في الأجوبة النجدية على فضيلة شيخنا المحدث - 00:00:00

خالد الفولي حفظه الله تعالى قال الجامع لا زلنا في المجلد الاول في الصفحة الرابع والستين بسم الله الرحمن الرحيم وله ايضا قدس الله روحه ونور ضريحه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:13

من محمد بن عبد الله الى من يصل اليه من المسلمين. من محمد بن عبدالوهاب احسن الله اليكم الى من يصل اليه من المسلمين سلام ورحمة الله وبركاته وبعد اخبركم اني ولله الحمد عقidiتي ودينی الذي ادين الله به مذهب اهل السنة والجماعة الذي عليه ائمة المسلمين مثل ائمة الاربعة واتباعهم - 00:00:29

الي يوم القيمة لكنني بينت للناس اخلاص الدين لله ونهيتم عن دعوة الانبياء والاموات من الصالحين وغيرهم عن اشراكهم في فيما يعبد الله بي من الذبح والذر والتوكيل والسباحة وغير ذلك مما هو حق الله الذي لا يشركه فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:00:52 وهو الذي دعت اليه الرسل من اولهم الى اخرهم وهو الذي عليه اهل السنة والجماعة وانا صاحب منصب في قريتي مسموع المسموع الكلمة فانكر هذا بعض الرؤساء خالفا عادة نشأوا عليها وايضا الزمت من تحت يدي باقام الصلاة وایتاء الزكاة وغير ذلك من فرائض - 00:01:14

ونهيتم عن الربا وشرب المسكر وانواع من المنكرات فلم يمکن الرؤساء قدح في هذا واعيبة لكونه مستحسن عند العوام فجعلوا قدحهم وعداوتهم فيما امر به من التوحيد وما نهيتم عنه - 00:01:43

من الشرك ولبسوا على العوام ان هذا خلاف ما عليه الناس وكبر وكبرت الفتنة جدا واجلبو علينا بخيل ورجلة فنقول التوحيد نوعان توحيد الربوبية وهو ان الله سبحانه متفرد بالخلق والتدبیر عن الملائكة والانبياء وغيرهم - 00:02:03

وهذا حق لا بد منه لكن لا يدخل الرجل في الاسلام بل اكثر الناس بل اكثر الناس مقررون به قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والبصر ومن يخرج الحي - 00:02:27

من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. وان الذي حلول او يدخل الرجل في الاسلام هو توحيد الالهية وهو الا يعبد الا الله. لا ملکا مقربا ولا نبيا مرسلا وذلك ان - 00:02:47

النبي صلى الله عليه وسلم بعث والجاهلية يعبدون اشياء مع الله فمنهم من يعبد الاصنام ومنهم من يدعوا عيسى ومنهم من يدعوا الملائكة فنهاهم عن هذا وخبرهم ان الله ارسله ليوحد - 00:03:07

لا يدعى احد لا الملائكة ولا الانبياء فمن تبعه ووحد الله فهو الذي يشهد ان لا الله الا الله. ومن عصاه ودعا عيسى والملائكة واستنصرهم والتجأ اليهم فهو الذي جحد لا الله الا الله. مع اقراره انه لا يخلق ولا - 00:03:24

ارزقه الا الله وهذه جملة لها بسط طويل ولكن الحاصل ان هذا مجمع عليه بين العلماء فلما جرى في هذه الامة ما اخبر به نبيها صلى الله عليه وسلم حيث قال لتتبين سنن او سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - 00:03:44

حتى لو دخلوا جهنم ضب لدخلتهموه. وكان من قبلهم كما ذكر الله عنهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وصار ناس من

الصالحين يدعون اناسا من الصالحين في الشدة والرخاء مثل عبد القادر الجيلاني - 00:04:04

احمد البدوي وعلي بن مسافر وامثاله من اهل العبادة والصلاح صاح عليهم اهل العلم من جميع الطوائف اعني على اما الصالح واما الصالحون الذين يكرهون ذلك فحاشاهم وبين اهل العلم ان هذا هو الشرك الاكبر عبادة الاصنام فان الله سبحانه انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده - 00:04:24

لا يدعى معه الله اخر والذين يدعون مع الله الله اخر مثل الشمس والقمر والصالحين والتلمذات المصورة على صورهم اذ لم يكونوا يعتقدون انها تنزل المطر او تنبت النبات وانما كانوا يعبدون الملائكة والصالحين ويقولون هؤلاء شفاء - 00:04:50

دعاؤنا عند الله. بعث الله الرسل وانزل الكتب فتنهى عن ان يدعى احد من دونه. لا دعاء عبادة ولا الاستغاثة واعلم ان المشركين في زماننا قد زادوا على الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يدعون الملائكة والالوبياء - 00:05:10

الصالحين ويريدون شفاعتهم وتقرب اليهم والا فهم مقرون بان الامر لله فهم لا يدعون الا في الرخاء. فاذا جاءت الشدائ'd اخلصوا الله قال الله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه - 00:05:30

فلما نجاكم الى البر اعرضتم الاية واعلم ان التوحيد هو افراد الله سبحانه بالعبادة وهو دين الرسل الذي ارسله الله به الى عباده فاولهم نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين ودوسوا ويفوت ويعوق - 00:05:49

هو نسر واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين. ارسله الله الى نائلة الى اناس يتبعدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا ولكتهم يجعلون بعض المخلوقات وسائل بينهم وبين الله تعالى. يقولون نريد منهم التقرب الى الله تعالى - 00:06:11

ونريد شفاعتهم عنده مثل الملائكة وعيسي ومريم واناس غيرهم من الصالحين فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يجدد لهم دين ابراهيم ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله تعالى - 00:06:38

لا يصلح منه شيء الا لملك لا لملك مقرب ولا لنبي مرسلي فضلا عن غيرهما والا فهو المشركون يشهدون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له وانه لا يخلق لا يرزق الا هو ولا يحيي - 00:06:59

وان جميع السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهري فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا. فاقرأ قوله تعالى قل - 00:07:24

يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدب الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون وقوله تعالى قل لمن في الارض ومن فيها قل قل لمن الارض ومن احسن الله لكم - 00:07:44

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يغير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون - 00:08:08

سيقولون لله قل فاني تسحبون وغير ذلك من الآيات الدالة الدالات على تحقق انهم يقولون بهذا كله وانه لم يدخلهم في التوحيد الذي دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرفت ان توحيد - 00:08:28

الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد طب انت كل شوية يا اسطي كما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا خوفا وطمعا. ثم منهم من يدعوا الملائكة لاجل صلاحهم وقربهم - 00:08:49

من الله عز وجل ليشفعوا لهم ويدعوا رجلا صالحا مثل اللاتي او نببيا مثل عيسى وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على ذلك ودعاهم الى اخلاص العبادة لله وحده. كما قال تعالى - 00:09:14

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء ان الا كbast كفيه الى الماء ليبلغ ما هو ما هو ببالغ. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. وعرفت ان رسول الله - 00:09:34

صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدين كله لله والذبح كله لله والنذر كله لله والاستغاثة كلها بالله. وجميع انواع

العبادة كلها لله. وعرفت ان ان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. وان قصدهم الملائكة والانبياء والاولياء يريدون

شفاعتهم - 00:09:54

الى الله تعالى بهم هو الذي احل دماءهم واموالهم عرفت حينئذ التوحيد الذي دعت اليه الرسل وابى عن الاقرار به المشركون التوحيد هو الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:10:21

قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال رحمه الله في رسالة كتبها افتتحا ايها بقوله الحمد لله رب العالمين بعد البسمة الرحمن الرحيم مالك قال الرحمن الرحيم - 00:10:48

قال بعد بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الوهاب الى من يصل اليه من المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وذكر السلام هنا - 00:11:15

الاقتداء بكتاب الله عز وجل حيث اذا اجتمع السلام في كتاب فانه يفتح باوله بالتنكير واخره بالتعريف قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اخبركم اني اواني ولله الحمد عقidiتي وديني الذي ادين الله به - 00:11:37

مذهب اهل السنة والجماعة او مذهب اهل السنة والجماعة الذي عليه ائمة المسلمين قال ذلك رحمه الله تعالى اتهام مخالفيه له انه على دين سوي دين اهل الاسلام وانه خارج عن الائمة الاربعة - 00:12:01

وعن المذاهب المتبعة وان دينه وعقidiته مخالفة لما عليه اهل الاسلام فكتب هذه الرسالة الى من يصل اليه من المسلمين مبينا عقidiته مبينا دينه وطريقته فهو كذلك رحمه الله تعالى لم يخرج - 00:12:22

عن معتقد اهل السنة والامن والجماعة قيد انملة ولم يخالفهم بل هو متبعا لهم رضي الله تعالى عنه ورحمه الله تعالى فذكر ان هذه عقidiته ودين الذي ادين الله به ومذهب اهل السنة والجماعة. الذي عليه ائمة المسلمين - 00:12:42

وذكر مثل الائمة الاربعة واتباعهم يوم القيمة لكنى لاجلي خالفني الناس ونصب لي العداء لكننى بینت للناس اخلاص الدين لله وذلك انه في زمانه انتشر الشرك وظهر وغلبت فيه دعوة الجاهلية - 00:13:00

حتى عبد غير الله سبحانه وتعالى واله غير ربنا سبحانه وتعالى فقام مقام الانبياء في زمانه فدعا الناس الى توحيد الله وافراده بالعبادة فلاجل ذلك خالفه الناس وكفروه واظهروا دائرته - 00:13:17

وهذا هو مصدق صدق دعوته فان الناس ان عندما اقيمت عليهم الدلال والبراهين قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون وانا على اثارهم مهتدون فلاجل دعوته لتوحيد الله عز وجل ونهايته ونهيه ان يعبد غير الله وان يجعل اموات والاولياء وتحريره من ذلك - 00:13:36

عادوه اهل زمانهم. قال ونهيت عن دعوة الانبياء والاموات من الصالحين وغيرهم وعن اشراکهم فيما يعبد الله عز وجل به من الذبح والتذر والتوكيل والسباحة وغير ذلك. مما وحق لله عز وجل الذي لا يشرك فيه ملك مقرب - 00:14:00

ولا نبي مرسلا وهو الذي دعت اليه الرسل جميعا كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وان صاحب منصب في قرية ويقول وانا - 00:14:19

وانا صاحب منصب في قريتي مسموع الكلمة فانكر انكر هذا بعض الرؤساء لكونه خالف عادة نشأوا عليها وهذه العلة ان ان هذه العادة الكافرة العادة الباطلة التي نشأ عليها اهل ذلك الزمان بدعاء الانبياء والاولياء والصالحين والاستغاثة - 00:14:36

بهم لما انكرت ذلك قام الرؤساء بكوني خالفت ما عليه عادتهم. وما نشأوا عليه من الضلال والباطل وايضا الزمت من تحت يدي. الزمت من تحت يدي. بايقام الصلاة وایتاء الزكاة. وغير ذلك من فرائض من فرائض الله - 00:14:55

ونهيتهم عن الربا وشرب المسکر هنا المقصود بها حریمل الذي هو فيها لعلها الدرعية عندما كان فيها او عندما انتقل الى كانت الحريمية ثم انتقل الدرعية بعدما خالفة اهل وهو انه ابن قاضي لما كان عندي اي نعم في العينة نعم - 00:15:16

قال وانا صاحب منصب في قريبة مسموع الكلمة فانكر هذا بعض الرؤساء لكونه خالف عادة نشأوا عليها وايضا الزمت من تحت يدي باقام الصلاة وایتاء الزكاة وغير ذلك من فرائض الله ونهيت عن الربا وشرب المسکر وانواع من المنكرات - 00:15:42

فلم ينكر الرؤساء القبح في هذا وعييه لكونه مستحسننا اي اقامة الصلاة وابقاء الزكاة والنهي عن الربا والمشكل والمسكر هذا امر مجمع لم ينكروا ذلك عليه فجعلوا قدحهم وعداوتهم فيما فيما امنوا به من من التوحيد وما نهيت عنده من الشرك. اذا لم ينكروا انكار الربا وان - 00:15:57

شرب الخمر وانكار ترك الواجبات وانما انكر علي اصل الدين وهو عبادة الله وحده سبحانه وتعالى قال وكبرت الفتنة وكبرت الفتنة جدا واجلبو علينا بخيل الشيطان ورجله فنقول التوحيد نوعان - 00:16:19

توحيد الربوبية رحمة الله تعالى ان الذي عادونا لاجله هو دعوة الله وحده وافراده بالعبادة واجلب علينا لسبب ذلك بخيل الشيطان ورجله فنقول اي عقیدتنا ان التوحيد نوعان فنقول التوحيد نوعان توحيد ربوبية - 00:16:39

وهو افراد الله عز وجل بافعاله ان متفرد بالخلق والتدبیر عن الملائكة والأنبياء وغيرهم وهذا امر فطري اجمع عليه جميع الخلائق وهذا حق لا بد منه ولكن لا يدخل الاقرار بتوحيد الربوبية - 00:17:06

العبد في الاسلام. من اقر بهذا التوحيد وقال ان الله هو الخالق الرازق المدبر لا يدخله ذلك بالاسلام حتى يعتقد ان الالهية لا تكون الا لمن ؟ الا الله. فكفار قريش كانوا يقررون بان الله هو الخالق الرازق - 00:17:25

وانه المحيي المميت وانه الذي يدير الامر ومع ذلك لم يدخلهم ذلك في الاسلام كما قال تعالى عنهم قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السبع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويدير الامر - 00:17:42

فسيقولون الله فقل افلا تتقوون وان الذي يدخل الرجل في الاسلام هو توحيد الالهية وهو قول لا الله الا الله وهو الا يعبد الا الله. لا ملكا مقرب ولا نبيا مرسلا. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث او بعث والجاهلية - 00:17:58

ودون اشياء مع الله فمنهم من يعبد الاصنام ومنهم من يدعوا عيسى ومنهم من يدعوا الملائكة اي انهم متفرقون في عبادتهم وليسوا على طريقة واحدة في عبادته منهم من يعبد ولها ومنهم من يعبد صالحا ومنهم من يعبد ملكا ومنهم من يعبد رسولا ومع ذلك كفراهم الله عز - 00:18:17

عز وجل ولم يستثنى منهم احدا. بل ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومع ذلك قال الله فيهم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما ودول فنهاهم عن هذا وخبرهم ان الله ارسله اي ارسل رسوله ليوحد - 00:18:37

ولا يدعى احد لا الملائكة ولا الانبياء فمن تبعه وحد الله فهو الذي يشهد ان لا الله الا الله ومن عصاه ودعا عيسى والملائكة واستنصرهم والتجأ اليهم فهو الذي جحد لا الله الا الله ولم ينفعه اقراره بان الله هو الخالق الرازق - 00:18:55

او وما الذين جحدوا لا الله الا الله مع اقرارهم انه لا يخلق ولا يرزق الا الله وهذه جملة لها بسط طويل بمعنى ان ان تحقيق توحيد الربوبية المستلزم الالهوية لا ينفع صاحبه حتى يحقق لازمه - 00:19:12

فان الروبية يستلزم الالهوية والالهوية تضمن الروبية ولا يمكن ان يكون مقرأ بروبية الله وتتفعله وينفعه اقراره حتى يأتي بالازمه وهو توحيد الالهوية فلما جرى في هذه الامة ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لتتبعن سنن كان قبلكم - 00:19:28

شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ظب لدخلتموه وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فكان في هذه الامة من عبد الاصنام والاشجار والاحجار وكما ذكر ربنا اخذوا احبارهم ورهبان وارباب من دون الله. وصار الناس من الضالين وصار ناس من الضالين - 00:19:48

يدعون انسا من الصالحين وهنا اخرج قوله من الصالحين مخرج الغالب والا ليس كل من ذكر هؤلاء من الصالحين عبد القادر الجيلاني بريء من شرك من اشرك به ودعاه وكان من عباد الله الصالحين ومن ومن اهل السنة الصادقين - 00:20:06

واما البدوي فذكر عنه في ترجمته امور من كرة وانه كان لها يصلی ولا ينتهر فهو ليس من الصالحين وعلى بن مسافر هذا رجل من اهل الطرائق الصوفية وكان وشيخ الاسلام ذكره وعظمته وذكر ان له عبادات لكن - 00:20:24

انه يعتب من الصالحين ومع ذلك فعبادة هؤلاء يقول وانت من العبادة والصلاح صالح عليهم اهل العلم وحذروهم من هذا الشرك العظيم اي من جميع الطوائف اي من جميع المذاهب الاربعة كلهم اجمعوا على انكار هذا الشرك على انكار هذا الشرك وانه لا يدعى مع

ايدعى الا الله سبحانه وتعالى طاح عليهم اهل العلم من جميع الطوائف والمذاهب اعني على الداعي واما الصالحون الذين يكرهونك فحاشاتهم وبين اهل العلم الذين هم اهل التوحيد واهل الصدق والاخلاص - 00:21:04

ان هذا الفعل هو الشرك الاعظم وهو عبادة الاصنام فان الله سبحانه انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده ولا يدع معه الله ولا يدع معه الله اخر. والذي يدعون مع الله الهة اخر مثل الشمس والقمر والصالحين والتتماثيل المchorة - 00:21:18

لم يكونوا يعتقدون انها تنزل المطر ولا تنبت الشجر. وانما كانوا يعبدون الملائكة والشوهة الصالحين بدعوى ان هؤلاء شفعاؤنا. بمعنى ان الذين ارسلوا اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وارسل اليهم نوح عليه السلام ومن بينهم من الرسل الانبياء لم يعتقدوا في معبودات التي يعبدوا من دون الله انها - 00:21:36

تنفع وتضر استقلالا او انها تبت وتنزل مطرا. وانما عبدوها كما قال الله تعالى عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وهذا هو الشرك الذي وقع في زماننا. قال واعلم واعلم ان المشركين في زماننا واعلم ان المشركين قد زادوا على الكفار - 00:22:00

وسلم بانهم يدعون الملائكة والاولياء والصالحين ويريدون شفاعة والتقارب اليهم والا فهم مقرون بان الامر لله فهم لا يدعونها الا في الرخاء اي ان مشركي العرب ومشركي زمان النبي وسلم كان شرك اقل كما - 00:22:21

اقل كما بخلاف مشرك زمان فهم اكثر كما فمشرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم يشاركون في في الرخاء يشاركون في الرخاء ويخلصون في الشدة فكما قالت واذا مسكم الضر فضاء في البحر ظل من تدعو الا ايها اي انهم يراجعون في البر في البحر الا الا الله - 00:22:39

فاذنا نجاه من البر دعوا همهم واسركوا بالله غيره واعلم ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة او قال واعلم واعلم ان التوحيد هو الذي هو التوحيد الثاني النوع الثاني وهو وهو توحيد الالوهية هو افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وهو دين الرسل - 00:22:58
الذي ارسلهم الله به لعباده فاولهم نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم فنوح ارسل الله الى قوم غلوا في الصالحين كود وسوء ويفغوث ويعقوب ونسرا وهم اناس اهل عبادة وصلاح فلما ماتوا صوروا صورهم يتذكرون بها عبادتهم فلما انقضى ذلك القرن واتى قرن اخر - 00:23:21

اتى الشيطان الى اولئك المتأخرین فقال انما كان اباكم واجدادكم يستغثيون بهم ويدعونهم من دون الله عز وجل فارسل الله اليهم نوح ليدعوهم الى توحيد الله وحده ثم ختم الله محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة الذي كسر صور هؤلاء الصالحين لان هؤلاء انتقلت صورهم وعبادتهم في العرب - 00:23:46

وارسل الله محمد الى قوم يحجون ويتصدقون ويذكر الله كثيرا ولكنهم يدعوا بعض المخلوقات وسائله بينه وبين الله يقول نريد منه التقرب الى الله تعالى ونزيد شفاعته وهذا هو دين المشركين الذين بعث اليهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:11
فبعث الله بحرضا ليجدد لهم دين ابراهيم ويخبرن التقرب والاعتقاد محض حق الله تعالى لا يصلح منه شيء لا لملك مقرب ولا نبي مرسى فظلا عن غيرهم والا فهؤلاء المشركون يشهدون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له وانه لا يخلق ولا يرزق الا هو بمعنى - 00:24:30

انهم يقررون بان الله هو الخالق الرازق مقررون بتوحيد الربوبية ومع ذلك من اكبر خلق الله ومن وممون وقع في الشرك وسماهم الله كفارا وسماهم الله مشركين لكونهم اشركوا به ودليل ذلك قوله تعالى قل من يرزقكم من امن - 00:24:52
السمع والابصار ومن يخرج الحي الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقوون. وقوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع رب العرش - 00:25:10
عظيم سيقول الله قل افلا افلا تتقوون؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل فاني تسحرن. اذا تسألهم قل من رب السماوات السبع رب العرش العظيم يقولون من - 00:25:28
فيقول الله قل من بيدي ملك كل شيء؟ يقولون لله. قل فاني تسحرن؟ بمعنى انهم يعتقدون الله هو الخالق الرازق ومع ذلك لم

ينفعهم ذلك ولم يدخلهم ذلك في الاسلام - 00:25:44

قال وانه لم يدخل بالتوحيد الذي دعاه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة. اذا هم لم لم يجحدوا توحيد وانما جحر توحيد - 00:25:58

العبادة الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد بمعنى اننا لا نعتقد فيهم النفع والضر واضح؟ يسمونه توحيد ولن تعتقد اذا اعتقادت في من تدعوه انه ينفع ويضر فانك عبده من دون الله اما اذا لم تعتقد ذلك وجعلته وسيلة وشفاعة فليس ذلك من الشرك في شيء -

00:26:11

وان كان يخطب هل هو محرم او محرم لكنهم لا يسمون ذلك شركا؟ وهذا بحده شركا بالله نزلوا كفرا بالله سبحانه وتعالى الذي يسميه المشركون في زمان الاعتقاد كما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم منهم من يدعوا الملائكة لاجل صلاحهم وقربهم - 00:26:34

من الله عز وجل ليشفعوا لهم ويدعوا رجلا صالحا مثل الات اونبيا مثل عيسى وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على ذلك ودعاهم الى الاخلاص العباد لله وحده. هم لم - 00:26:53

بمعنى ان اولئك المشركون كانوا يوحدون الله حينا ويشركون به حينا اخر. وكانوا يصلون ويقومون الليل ويفعلون امورا كثيرة العادات كالصدقة والعتق والحج والصيام ما شاء ذلك ولكنهم يشركون بالله. ومع ذلك ارسل الله اليه ارسل الله اليهم رسوله. ليدعوهم الى عبادته وحده. وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:07

ليكون الدين كله لله سبحانه وتعالى. وبين الله ذا بقوله وان المسائل فلا تدعوا مع الله احدا. فقوله له دعوة الحق والذين يدعون من دون لا يستجيبون لهم بشيء الا كباصرد كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما مبالغه وما دعاء الكامل الذي بمعنى ان الذي تدعونه - 00:27:33

الحمد لله هو حاله كحال من وضع كفيه عند الماء ليصل الماء الى فيه ولن يصل الماء حتى يحرك يده الى فيه وانه قاتلهم ليكون الدين كله لله والذبح كله لله والنذر كله لله والاستغاثة كلها لله وجميع انواع العبادة كلها لله وعرفت - 00:27:54

ان اقرارهم وهذا الذي اراد بتوحيد الربوبية لم يدخله بالاسلام. وان قصده الملائكة والانبياء والاولياء انهم قدصوهم باي شيء يريدون شفاعتهم والتقرب الى الله بهم وجعلهم وسطاء بيسي ويبين الله ان هذا الاعتقاد هو الذي احل - 00:28:14

دماءهم واموالهم عرفت حينئذ التوحيد الذي دع� اليه الرسل وابى على الاقرار به المشركون وهو توحيد الالهية وهو الا يعبد الا الله سبحانه وتعالى ولا يشرك به غيره. وهذا هو التوحيد - 00:28:33

معنى قولك لا الله الا الله فان الله عنده الذي يقصد لاجل هذه الامور. سواء كان ملكا اونبيا نقف على ما وقفت عليه والله تعالى اعلم -

00:28:50